مجلة كلية الفقه

الأخطاء اللغوية والصرفية والنحوية الشائعة في برامج قناة الأهواز الفضائية والقسم العربي لإذاعة وتلفزةمركز خوزستان

الباحث: حسن زبيدي طالب
ماجستير قسم اللغة العربية وآدابها-جامعة اميرالمؤمنين(ع) بالأهواز.ايران
الدكتور عاطي عبيات
أستاذ مساعد قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرهنگيان ، طهران،
جمهورية إيران الإسلامية . Ati.abiat@yahoo.com
الدكتور ناصر سوداني
أستاذ مساعد قسم علوم القرآن والحديث وعميد جامعة أمير المؤمنين الأهواز. ايران

الملخص:

وسائل الاعلام العامة و اهمها الإذاعة و التلفزة مؤسّسات يعوَّل عليها في التثقيفّ العام. ليس المطلوب من وسائل الإعلام العامَّة، كالقسم العربي في اذاعة و تلفزة مركز خوزستان و قناة الأهواز الفضائيَّة أن تقدّم دروسًاً و محاضرات تتعلقان باللّغة العربية، اوصرفها او نحوها انـّما مايراد منها ان تقدم برامجاً بلغة فصيحة كانت ام دارجة(عامية) و لكنّ بشرطها و شروطها و من شروطها ان تكون هذه البرامج بعيدة عن الأخطاء لغويّاً وصرفياً و نحوياً و هذه المقالة حصيلة دراسة ميدانية قمت بها عند إستماعي و مشاهدتي إلى البرامج في قناتي خوزستان والأهواز الفضائيتين، أوردت منها إمثلة في هذا البحث .وتأتي أهمية هذاالبحث من ناحيتين اساسيتين: الأول من الناحية الاكاديمية حيث يفيدالأخصائين والباحثين والدارسّين

في اللغه العربية وايضاً المذيعين والمقدمين والمراسلين وكتّاب للبرامج العربية، والثاني من الناحية العلمية و هو مساهمة في إثراء البحوث اللغوية و الأدبية و الصرفية و النحوية. اعتمدت في هذا البحث على المنهج الميداني والتحليلي و ذلك من طريق الخطوات الآتية: ألف- تتبع واستماع ومشاهدة البرامج. ب-التركيزعلى الاخطاء الشائعة والمتكررة في القناتين المذكورتين. ج-قمت بتجزئة المفردة والعبارةالتي يوجد فيها الخطأ. د-اتيت بعينات من بعض البرامج العربية و بينت الخطأ والصواب فيها.

الكلمات الرئيسة: وسائل الإعلام ـ قناة الأهواز الفضائية ـ القسم العربي للإذاعة و التلفزة في خوزستان ـ اللغة العربية ـ الأخطاء الصرفية و النحوية و اللغوية .

المُقَدِّمَةُ :

لوسائل الإعلام العامة دورها البارز في التنمية اللغوية و تنهض هذه الوسائل بدور كبير رفي هذا المجال. هناك ثمة علاقة وطيدة بين وسائل الإعلام المسموعة والمرئية و التنمية اللغوية و يجب الوقوف على امكانيات هذه الوسائل العصرية في تنمية اللغة العربية، على مستوى الألفاظ والتراكيب، و سلامة النطق و صحة الإعراب.

نستطيع أن نهدف إلى مستوى أعلى في الأداءِ اللغوي الصحيح عن طريق الإعلام.(١)

من نافل القول التأكيد على أن الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام لها خطورتها المركبة، لمالوسائل الإعلام من هيمنة تامة على الرأى العام وتشكيله بعد أن أصبحنا نشرب و نأكل مع الإعلام منذ الاستيقاظ، حتى المنام. و الخطورة على اللغة لا تكون على اللغة فحسب، و إنما تمثل خطورة دينية، و تهديداً للهوية الوطنية و الإسلامية، لأن اللغة ثقافة و حضارة، و اللغة عقيدة، و حياة.(٢)

انَّ حالنا مع اللغة العربية يجب ان يكون كحال الجندي المرابط على الثغور، فهومطالب بأن يظل اصبعه على الزناد متوقعاً عدوه في كل لحظّة و من اي اتجاه لايمل عن تكرار تمرينه اليومي ولايضيق بتعليمات قائده، و ربما يضل هكذا حتى تنتهي حياته العسكرية، فعلينا

كذالک ان نضل نقرع الجرس وننبه بالأخطارالتي تواجه اللغة العربية و تتقصدها وخاصة في زمن العولمة و هجمته الشرسة.(٣)

و رد في كتاب لإحدى مكتبات مدينة و ليمسبورغ، الأمريكية أنَّ احد اعضاء مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس(قال: «إننا نضع القوانين لمعاقبة المجرمين، الّذين يسرقون و يقتلون فلماذا لا نضع القوانين لمعاقبة الّذين يفسدون اللغة؟»(٤)

لقد احدثت الإذاعة و التلفزة بعامة شرخاً في حائط المعلومة العامة بعدان احتلت مكانتها المرموقة بين بقية وسايل الإعلام الأخرى وفي ايران وتحديداً بين اهالي محافظة خوزستان وعلى الخصوص العرب منهم و بسبب قلة او عدم وجودصحف و مجلات تنشر باللغة العربية لقرائتها و اللجوء الى استماع المذياع و مشاهدة التلفزة، أصبحت الكمية الفائقة من المعلومات تنقل من طريق الإذاعة و التلفزة و بسبب سهولة و بساطة الوصول إلى البرامج والأفلام وخاصة في ايامنا هذه اصبحت تفوق بكثّيركميةالمعلومات التي تنقل عن طريقها إلى المتلقي.(٥).

ولعلّ الدوراللغوي لوسايل الإعلام هو الجانب الأخطر في حياة المتلقي العربي الخوزستاني، وتأتي اهميتها من كونها لاتخاطب شريحة دون غيرها و لافرداً دون سواه، فكلّما يسمعها ويراها الخاصة، يسمعها و يراها العامة.

المشكلة أنَّ هاتين القناتين و في اغلب برامجها لجأتا إلى المخاطبة بالعامية و بعض الأحيان الإضطرار إلى دمج مصطلحات فارسية في أثناء التحدث باللغة العربية و يعودسبب ذلك إلى ضعف المخزون اللغوي عند طواقم هاتين القناتين، هذا فضلاً عن إلى اخطاء لغوية و صرفية و نحوية أُخرى يعود سببها إلى عدم تعلّم اللغة العربية اوعدم المشاركة في دورّات تدريبية خاصة بطواقم هاتين القناتين.

اللغةالعربيةواهميتها:

اللغة «ظاهرة سيكولوجيّة اجتماعية، ثقافيّة، مُكتَسبة، لاصفة بيولوجيّة ملازمة للفرد، تتألّف من مجموعة رموز صوتية لغويَّة، اكتُسبت من

طريق الاختبار، معاني مقررة في الذهن، و بهذا النظام الرمزيّ الصوتيّ، تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل» (٦)

واللغة العربية هي احدى اللغات السامية، و تتفرع تاريخياً ألى شعبتين هما: العربية الجنوبية و العربية الشمالية و مهد العربية الجنوبية في جنوب شبه جزيرة العرب، و تضم من اللغات السبئية و الحميرية اللّتين نعرفهما من طريق النقوش التي ترجع إلى قبل الميلادحتى القرن السادس الميلادي، و تشبه هذه اللغات العربية الشمالية في اشكالها النحوية و مفرداتها. ثم اصبحت اللغة الجنوبية لغة ميته بعد سقوط الدولة الحميرية على أيدي الأحباش في القرن السادس الميلادي، و منذ ذالک الحين أصبحت العربية الشمالية اللغة المشتركة للعرب جميعاً و يمكن الحكم على العربية الشمالية من طريق الشعرالجاهلي إذ بدأت مسيرتهاالظافرةوتطورت إلى لغةشعريةثرّه حتى أصبحت اللغة الأدبية المشتركة للجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام.

و قد اكتسبت اهمية فريدة و مهيمنة بظهور الإسلام فأصبحت لغة القرآن المقدسة و اللغة السائدة لشعوب أُمة ناهضة منتصرة، كما اكتسبت سيطرة لم تفقدها أبد ألّيس في شبه جزيرة العرب وحدها بل في جميع البلدان الإسلامية.

تُعد اللغة العربية اهم ملمح من ملامح الهوية العربية وحتى الاسلامية، واخطر مكون من مكوناتها، الّذي يميزها عن سواها من الامم، و يمثل المساس بها تشويها لثقافتها، و تحدّيا لراهنها و مستقبلها، واللغة الأم هي اللغة القومية التي تنبغي أن تحرص عليها الامة و تعض عليها بالنواجذ، و هي بمثابة عرضها و شرفها، و الشعوب الواعية و الشريفة تكبر لغتها القومية (٧)

نعم اللغة العربية من أغنى لغات الأرض و هذا ليس بالجديد، ولكن أين هو الإهتمام الحقيقي بها؟

فإسرائيل مثلاً هذا الكيان المحتل الذي يفتقر جدا جداإلى التاريخ؛ يعتمد على تأسيس دولته جنبا إلى جنب مع اللغة العبرية التى لا تنطق بها أمة في العالم، أليس هذا غريباً؟

بريطانيا الإمبراطورية التى غزت العالم، اليوم يتحدث العالم لغتها و لا يمسكون بمدفاعها، و دبابتها التى غزت بها العالم، كانت تفهم أنها بانتشار لغتها تحقق إمبراطوريتها و فرض سيطرتها، و إيجاد آراض أخرى تنتمى إليها.

و أين نحن الآن من اللغة العربية التي هي لغة القرآن والدين الإسلامي؟ ترفض فرنسا تلويث الأذن الفرنسية بالإنجليزية حتى سن معينة فلا تعلمها الأطفال، و تسن قوانين لتكون نسبة الأقلام المترجمة صوتيا كبيرة كى لا يعتاد الناس سماع غير لغتهم (في عصر العولمة)، و اليابان لها باع في حفظ لغتها بالمثل و منع الأجنبية عن الأطفال و تحافظ ألمانيا على لغتها بقواميس، و كتب، و معاجم لغوية متطورة كل عام- خاصة بعد التوحيد- لرأب الصدق اللغوى، على الرغم من أن لغتهم صعبة و فقيرة، فلماذا؟ لأن اللغة هي جزء من الذات، بل هى الذات، و الهوية[٨]

الإعلام واللغةالعربية:

لوسائل الإعلام دورها البارزفي التنمية اللغوية و تنهض هذه الوسائل الإعلامية بدور كبير في هذا المجال. هناك ثمة علاقة و طيدة بين وسائل الإعلام المسموعة و المرئية و التنمية اللغوية و يجب الوقوف على امكانيات هذه الوسائل العصرية في تنمية اللغةالعربية، على مستوى الألفاظ و التراكيب، و سلامة النطق وصحة الإعراب .[٩]

بين اللغة والإعلام:

تظهراللُّغة في الخطاب الإعلامي بأشكال عديدة و متنوعة، فمنها مايُستخدم في الإعلام المكتوب كالصحف و المجلات و منها مايوظف في الإعلام المنطوق كالإذاعة و منها مايستعمل في الإعلام البصري كالتلفاز و غيره، و لكل وسيلة إعلامية وسائلها و وسائطها، التي تتميزبها عن غيرها، و التي تُسهم في نقل الرسالة اللغوية إلى ذهن المتلقي، و لكنّها تتفق جميعاً على توظيف لغة بسيطة و مرنة تقترب من فهم الجمهور لاسيما و أنَّ لغة الخطاب الإعلامي هي لغة الحياة اليومية، فاللغة التي يعتمدمها أصحاب الإعلام المسموع تهتم كثيراً

بالصوت على اعتبار أنَّه الوسيلة اللغوية الوحيدة التي تنقل الرسالة الإعلامية إلى ذهن المتلقي السامع، و من ثم فإنَّ المذيع يهتم باظهار المواطَن التي يحتاج إلى ابرازها عن طريق النبر و التنغيم و الاعتناء أكثر بمَواطن الوصل والفصل، انطلاقاً من السامع لايتكىء على وسيلة أخرى تعينه في فهم الرسالة اللغوية عدا الصوت أما الإعلام المكتوب فهو يتخذ من الألفاظ والتراتيب و التعابير اللغوية مادة لتوصيل مضمونه إلى جمهور المتلقين، و عليه فإنَّ الاهتمام بسلامة التعبير و حسن انتقاء الألفاظ المواتية لكل مقام تكون الهدف الأساس الذي يسعى اليه محرّرو الصحف. لكنَّ صياغة الخبر في الإعلام المكتوب ليست من السهولة بمكان، لأنَّ الحفاظ على مستوى اللغة و الإهتمام به يكون شديداً، على الرغم من ذلك التحفظ و التدقيق غير أنَّه لم يسلم من الوقوع في أخطاء صرفية و نحوية و تركيبية أخرى معرفية و دلالية تحيد بالمتلقي إلى النفور من اللغة المكتوبة و التوجه نحو نوع آخر من التوصيل الإعلامي الّذي لا يستدعي جهداً في فهم ما يُقدّم ألا و هو السمعي/ البصري[10].

الإذاعة المسموعة:

المذياع أسبق من التلفاز ظهوراً و اقتحاماً لحياتنا، و مع ذلك فعلاقة مجتماعاتنا إزدادت به يوماً بعد يوم وأصبح خلالها ذاأثر عظيم في إكتساب اللغة و تنمية مفرداتها و تراكيبها و صيغها، و على الرغم من ظهور وسائل الإعلام المسموعة و المرئية الاخرى، الاّ أنَّ المذياع مازال ينهض بدور في حياتنا، لسهولة حمله، ورخص ثمنه، وسعة انتشاره أوعلى الأقل قبل أن يصبح التلفازفي متناول شريحة عريضة من أبناء المجتمع وقبل أن يصبح حمله ونقله ميسوراً ممكنّاً. اللغة محاكاة و المحاكاة تأتي من الأدنى إلى الأعلى. الإذاعة صحافة مسموعة إذن هي عظيمة الأثرفي زيادة الثروة اللغوية بين الناس.[11] لذلك نحتاج إلى ثروة لغوية في قناة الأهواز الفضائية و القسم العربي لإذاعة و تلفزة مركزخوزستان.

الإذاعةالمرئية: و قدنافس التلفاز، المذياع في دوره الخطيرفي تثقيف الناس

و إمتاعهم، و في نشر اللغة و تنميتها لدى المشاهدين والمتلقين بتزويدهم بحصيلة وافرة من مفردات اللغة و صيغها و تراكيبها و منذ أن اتسع انتشاره وخرج من دائرته الاستقراطية، فصغرحجمه وقل ثمنه وسهل حمله، غدا أخطر من المذياع اثراً لاعتماده على حاستي السمع والبصر معاً، فغدت العملية أكثر تركيباً و تعقيداً و أبعد أثراً في المتلقي إنَّ الألفاظ و أساليب القول المختلفة تتردد و تتكرر عن طريق التلفاز مقترنة في الغالب بالصورة الملونة والمشاهدة والحركات اوالأصوات المسموعة، والطرق الأخرى الموحية المؤثرة و وبذلك تتجسدو تبرزحيّة في اطار عملي فعلي جذاب، مما يجعلها تعلق في الذهن وتثبت بالذاكرة و ترسخ مدلولاتها او معانيها في تصور المشاهد و السامع و المنصت و ممايزيد من أهمية هذا الجهاز و فاعليته في تنمية الحصيلة الثقافية و اللغوية، أنه مصدر متعة للكبار و الصغار، يشد اليه الناس على مختلف طبقاتهم وأصنافهم و اعمارهم و اذواقهم و مستوياتهم العقلية و الثقافية، و لايمكن تجاهل دور هذه الوسيلة الإعلامية في نشر اللغة و تنميتها لدى متلقيها و دورها الفعال في التثقيف و الإمتاع ونحن نعلم أن وسيلتها في ذالك هي اللغة و هنا ممكن الخير و الخطر، و من هنا يأتي الحذر، إذن يجب جعل خطة مدروسة لإستغلال الإذاعة و التلفزة في التنمية اللغوية و من شائع القول إنّك إذا أردت أن تبني نهضة فعليك أن تربي جيلاً جديداً وأقول: «إذاأردت أن تربي جيلا أعربياً فعليك أن تعلمه لغته العربية الصحيحة». و على كل حال و بما أن أصبحت تقنية الهاتف النقال تحمل معها مذياع و تلفاز أي بسبب التقنيات الجديدة يمكن تحميل قنوات اذاعية و تلفزيونية على الهواتف النقالة فأهمية الإذاعة و التلفزيون تزداد يوماً بعد يوم.(١٢)

اللهجة العربية في خوزستان ومدى قدمتها:

خوزستان هي إحدى المحافظات الإحدى والثلاثين لبلد جمهورية ايران الإسلامية، محافظة خوزستان تقع [جنوب غرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتبلغ مساحتها

٠٥٧/ ٦٤ كيلومتراً مربعاً و يبلغ اجمالي عدد سكانها ٠٠٠/ ٠١٧/ ٤ نسمة حسب احصائية سنة ١٣٩٥ للهجرة الشمسية[١٣] الغالبية العظمى منها للعرب وتعود هجرة القبائل العربية إلى خوزستان إلى ماقبل ظهورالإسلام بأكثرمن ستة آلاف عام[١٤].

وحين جاء الإسلام واتسعت رقعته وازدياد حركة الهجره التي أحدثها الاسلام اتاحت للغة العربية مجالاً أوسع للوجود« يشمل الشرق الادنى كُلّه حتى الجبال التي تحدّ هضبه ايران في الشرق وحتى منافذ هضبة آسيا الصغري في الشمال ويضم مصر و السودان وشرق إفريقيه وجنوب اسبانيا، ومن عمان انتشرت العربية الي زنزبار وشرق افريقيا واضمحلال الدولة الاموية غمرت البيئات الايرانية والتركية العرب الذين كانوا قد نشروا الاسلام حتي شرق ايران. »[٤]وبعد نزوح العرب من الجزيره بعد الفتح حملت القبائل المختلفه مفرداتها وأساليبها الخاصة وغزت لهجاتها الوافده من شبه الجزيرة بيئات معموره كانت آهلة بسكان يتكلمون لغات متباينة، بعضها قريب الشبه بلغة الفاتحين، والأخرى لاتكاد تمت إليها بصلة. حيثُ حلت هذه القبائل و لهجاتها المختلفه أمصار مختلفه وبذلك تركت هذه المجموعات القبيلية المختلطة اختلاطاً غير منظم- آثاراً متضاربه ومختلطة في لهجات أهل الأمصار. « ففي البصره اجتمعت قبائل مضر ومنها تميم إلى جانب قبائل اليمن ومنها الأزد. وفي الجزيرة بين دجلة و الفرات تقع ديار مضر و ديار بكر و بني قضُاعة وهي من اليمن، وفي **الأهواز** نزلت قبائل من ربيعة و تميم و فيها قوم من بين أسد فكانت **الأهواز** مسرحاً لنزول وتواجد مجموعة من القبائل القحطانيّة و النزارية»و الجدير بالذكر إنّ هجرة القبائل العربية إلى خوزستان تَعودُ إلى ماقبل ظهور الأسلام بأكثر من الف عام، فقد جاء في كتب التاريخ « أن بعض القبائل العربيّة دخلت ايران في عهد داريوش الكبير(القرن السادس) قبل الميلاد و قد توغلت حتى حدود ولاية كرمان في جنوب شرق إيران»[٦]وبعد الفتح الاسلامي

توافد العرب المسلمون إلى محافظة خوزستان وسكنوا في سائر ارجائها ، و بعض الطوائف الوافدة التي تنحدر أصولها من اليمن كانت تنتمي إلى قبائل كبار من تميم، و بني طي ومذحج و ضبة و قيس و عقيل و بني أسد و كنانة و تهامة و خزرج و زبيد و مراد و كعب و عنزة و خفاجة و غيرها فتأقلمت و تعايشت وتكاثرت في هذه البيئة مُنذ القدم و تفرعت منها عشائر وطوائف وبيوتات عربيّة متعددةإلى يومنا هذا.

(راجع، عبيات، ٢٠١٥، ٤)

اللهجة لغة:

اللهجة: اللسان، أوطرفة، اوجرس الكلام. ولغة الإنسان التي جبل عليها فاعتادها. يقال: فلان فصيح اللهجة، وصادق اللهجة. وـ طريقة من طرق الأداء في اللغة. [١٥]

اللهجة في الإصطلاح:

اللهجة في الإصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة أوهي قيود صوتية تلحظ عند أداء الأفاظ في بيئة معينة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد البيئة، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها ولكنَّها تشترك جميهافي مجموعة من الظواهر.[١٦]

اللهجة العربية في خوزستان:

لكل لهجة من اللهجات سمات وصفات لغوية خاصة، ولكل لغة لهجات مشتقة منها، فاللغه العربية إحدى اللغات السامية التي اشتقت منها لهجات مختلفة، ومن هذه اللهجات، اللهجة العربيّة في خوزستان التي تضرب بجذور عميقة لأصول اللغة العربية الفصحى، أي «لغةالقرآن الكريم»، وتكلم بها أهلها منذ القدم. فهذه اللهجة بوصفها إحدى اللهجات العربية الزاخرة بالصفات والخصائص اللغويّة الموغلة في القِدم والتي تضم بين دفتيها أُلوُف مؤلفة من المفردات والتراكيب والعبارات الفصحى التي ترقى إلى العصر الجاهلي، فاذا ما تمحصها الباحث وتمعن بدقة فيها يجد جمهرة كبيرة من العبارات والمفردات وخصائص صوتية بحكم طبيعتها النطقية، والشكلية، وطبيعتها

التركيبية، وسماتها الدلالية، والسياقية في هذه اللهجة المدروسة دون أن يكون شيء منها ثقيلاً على السنتهم ودون أن يعرض لها لحن أو تصحيف أو تشويه وغير ذلك وكل ذلك يشكل حافزاً في أن يتريث الباحث ويتعمق في خفاياها وأن يعمل علي انتشال كل ما هو ثمين و مفيد من ورائه تقديم خدمة للغة العربية الفصحى وتصحيح كل ما يمكن تصحيحه وردّه إلى اصوله وإزالة غبار العامية.[١٧]

الاذاعة والتلفزة في محافظة خوزستان

تعرف مؤسسة الإذاعة والتلفزة قديماً في ايران بإسم الراديو و التلفزيون (راديو و تلويزيون ايران) وبعد انتصار الثورة الإسلامية في ايران عام ١٣٥٧ هـ.ش. تم تغيير هذا الإسم إلى(سازمان صدا و سيماي جمهوري اسلامي ايران) أي مؤسسة الإذاعة والتلفزة لجمهورية ايران الإسلامية . نظراً للإستراتيجية الخاصة و المصيرية لمحافظة خوزستان في المنطقة و بعد افتتاح اوّل محطة اذاعية وتلفزيونية في شهر ارديبهشت لعام ١٣١٩ هـ . ش ـ في طهران العاصمة، تم افتتاح ثاني محطة اذاعية و تلفزيونية عام ١٣٣٦ هـ . ش في محافظة خوزستان و نظراً لوجود القوميات المختلفة و التنوع الثقافي سعى هذا المركز أن يخصص بعض برامجه باللغة العربية والبعض الاخر باللغة الفارسية .[١٨]

قناة الأهواز الفضائية

بدأت قناة الأهواز الفضائية عملها التجريبي في يوم عيد الفطر السعيد سنة ١٣٩٢ هـ . ش ـ على قمر نايل ست الاصطناعي ببث الشارة الإعلامية وتزامناً مع ذكرى مولد السيدة المعصومة (عليها السلام) بدأت عملها بصورة رسمية. كانت هذه القناة في البداية تبث برامجها اليومية على مدى ثلاث ساعات ومن ثم استمر البث إلى ثمان ساعات ونصف الساعة و وصل إلى إثني عشرة ساعة يومياً و يزداد هذا العدد في المناسبات الدينية مثل شهر رمضان المبارك و ذي الحجة ومحرم الحرام[١٩].

اليكم النماذج الواردة فى هذه الدراسة

اولاً: نماذج من بعض الأخطاء اللغوية الشائعة فى إعلام اذاعة و تلفزة خوزستان(القسم العربى)وقناةالأهوازالفضائية.

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة
نحيّكم من برنامج تحت ضَّلال القانون	ضلال (بفتح الضاد) يعني المتاهة والضياع	ظلال (بكسرالظاء) اوفتحها مايظل من شجراوسحاب اوغيرهما. (معجم الرائدمادة ظل) وهنابمعنى تحت حماية القانون	١٣٩٤/١٠/١٣	تحت ظلال القانون	اذاعة خوزستان
المحاكم العامة في مدينة خوزستان	الإستخدام الغلط للعناوين	محافظة لأن خوزستان هواسم محافظة وليس اسم مدينة. (يمكن القول المحاكم العامة في مدن خوزستان)	//	//	//
نسأل من بطل العدو الميداني عن آخر ركورد حصل عليه؟	خلط بين اللغة العربية ولغة أُخرى	رقم_قياسي اورتبة في مجال العَدو الميداني.	٩٤/١٢/٥	ملحمة الحضور	تلفاز خوزستان

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة
وافشلت هجوماً شنه مرتزقة العدوان على مُواقِعِها بمنطقة شغب	الحركة غير المناسبة على حرف (الميم) في مفردة مواقع	مَواقِعِها (جمع مَوقِع) مكان الوقوع. (معجم الرائدمادة موقع)	٩٥/٨/١٣	مع الحدث	قناة الأهواز
الخصال المحمودة و المضمومة بين الزوجين	غلط املائي اسفل الشاشة (حرف الضادبدل حرف الذاء) في المذمومة	المذمومة بمعنى غير اللائقة والمعيبة وتقارن عادتاًمفردة المحمودةو المضمومة محلياً بمعنى الخفية	٩٦/٥/٥ ٩٦/٥/٦ ٩٦/٥/٧	تبيان	تلفاز خوزستان
نفرد العجينة بشكل سغير	عدم رعاية مخرج الحرف (سين بدل صاد) في مفردة صغير	صغير الصغير: قليل الجسم والحجم. ماصغرمن الشي، القليل البسيط. (المصدر السابق مادةصَغَرَ)	٩٤/١٢/١٢	احلى ساعة وياكم	اذاعة خوزستان

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة
مراحب برنامج اجتماعي يأتيكم مساءكل يوم ويعاد بعد آذانالفجر	استعمال مفردة آذان بدل أذان	أذان ألاذان أعلام المؤذن بأن الصلاة قدآنَ اوانُها وألآذان جمع أُذن (عضوالسمع) (معجم الأغلاط اللغوية مادةأذان)	١٢/٣/٩٢	مراحب	تلفاز خوزستان
شكراً لزميلتي على تقديم هذه الفَقَرة	استعمال مفردة الفَقَرة (بفتح القاف) بدل (الفَقرة) بتسكين (القاف)	الفَقرة (بتسكين القاف) وايضاتأتي الفِقرة (بكسرالفاء) جمعهافقَرٌ اوفَقراتٌ اوفِقراتٌ (المصدر السابق مادة الفقرة)	٩٤/١٢/١٢	احلى ساعة وياكم	اذاعة خوزستان
الإزطكاك الّذي يحصل بين الناس	استعمال مصطلح عربي بلهجة فارسية	الإصطكاك ضك،يضك ،ضكاً أي ضغطه (معجم الرائدمادة ضَكَ) وهنا تعني الضغوط الحاصلة بين الناس	٩٦/٢/١٩	أحلى ربيع	تلفاز خوزستان

ثانياً: نماذج من بعض الأخطاءالصرفيةالشائعةفى إعلام إذاعة و تلفزةخوزستان(القسم العربى)و قناةالأهوازالفضائية.

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة
يامن فَضَّلتَم على بقية الناس بولاية علي (ع)	فعل معلوم بدل فعل مجهول	فُضِّلتُم لأنَّه حذف فاعله وجعل المفعول به نائباًعنه	٩٥/١/٥	نسيم الربيع	قناة الأهواز
الهدايا التي تَمنَح لهم في هذه المراسيم	فعل معلوم بدل فعل مجهول	تُمنَح لأنه حذف فاعله وجعل المفعول به نائباًعنه	٩٥/٩/١٥	اخبار الساعة ١٨:٣٠	تلفاز خوزستان
الأُم والأب هم اكثر قدوة للاطفال	عدم مطابقة الضمير المنفصل مع المبتدأ. (الأم والأب) مثنى والضمير (هم) جمع	هما ضميرمنفصل غائب يحل محل الأُم والأب	٩٥/٩/٢	تبيان	//

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة
نقدم اليكم احلى ما يُبَّث انتم ياطيبين	فعل معلوم بدل فعل مجهول	يُبَّث لأنه حذف فاعله وجعل المفعول به نائباًعنه	٩٦/٢/١٣ ٩٦/٢/١٥ ٩٦/٢/١٧ ٩٦/٩/١١ ٩٦/٩/١٣ ٩٦/٩/١٧ ٩٦/٢/٢٠ ٩٦/٩/١٩ ٩٦/٩/٢٠	بيت الهناء	تلفاز خوزستان
سيتم التوقيع على وثائق بين ايرانِ وماليزيا	جراسم العلم بدل نصبه	ايرانَ اسم علم غيرمنصرف لايقبل الكسر	٩٥/١١/٢٨	اخبار الساعة ١٩	قناة الأهواز
المصورون ١. مسعود ٢. رضا	استعمال صيغة الجمع للمثنى	المصوران لأنَّه ذُكراسم شخصين في الشارة الختامية فلذايجب استعمال صيغة المثنى لاالجمع	٩٦/٢/١٣ ٩٦/٢/١٤ ٩٦/٢/١٥ ٩٦/٢/١٦ ٩٦/٢/١٧ ٩٦/٢/١٨	بيت الهناء	تلفاز خوزستان

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة
لازم على الأب والام أن يعزز هذه الصفات في اولادهم	عدم مطابقة الفعل والفاعل في الإفراد و التثنية	يعززا مثنى يتطابق مع الأب والأم اولادهما ضميرمنفصل غائب يحل محل (الأولاد)	بي تي	أحلى ساعة وياكم	اذاعة خوزستان
ياريَاحين الولاية ويا من فَضَّلتَم على بقية الناس بولاية علي(ع)	فعل معلوم بدل فعل مجهول	فُضِّلتُم لأنَّه حذف فاعله وجعل المفعول به نائباً عنه	٩٦/٢/١٣	بيت الهناء	تلفاز خوزستان
على خلفية الإجتماع التي عقد يوم امس	التي بدل الّذي	الّذي اسم موصول خاص يجب أن يتطابق مع الصلة في التذكير (عقديوم امس)	٩٥/١٢/١	اخبار الساعة ١٩	قناة الأهواز

ثالثاً: نماذج من بعض الأخطاءالنحويةالشائعةفى اعلام اذاعة و تلفزةخوزستان (القسم العربى) وقناة الأهوازالفضائية

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة	
نشرة الأخبارمن قناة الأهواز الفضائية	جرالمبتدأ بدل رفعه	نشرةُ مبتدأ و مرفوع وبما أنَّ مفردة نشرة أتت اسماً ظاهراًفي بداية الجملة فيجب رفعها لاجرها	٩٥/١٢/٢	اخبار الساعة ١٩	قناة الأهواز	
من تلفزيون خوزستان أُحيّيكُم و أقرأُ على حضراتِّكم نشرة الأخبار لهذه الامسية	جرالمفعول به المؤخر بدل نصبه	نشرةَ مفعول به مؤخر لفعل أقرأُ	٩٦/٧/١٩	اخبار الساعة ١٨:٣٠	تلفاز خوزستان	
تمكنت قواتِ الأمن من القاء القبض على ...	جرالفاعل بدل رفعه	قواتُ فاعل ومرفوع	٩٥/٩/١٥	اخبار الساعة ٢٠:٤٥	اذاعة خوزستان	

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة
مع استمرار اعتقاله تتواصل ردودَ الأفعال المحلية والدولية	نصب الفاعل بدل رفعه	ردودُ فاعل فعل تتواصل	٩٥/١٢/١٩	العالم في اسبوع	قناة الأهواز
نظمت دارِ بكسر (الرا) القرآن الكريم للعتبة الحسينية المقدسة ملتقى لحافظاتَ القرآن الكريم	جرالفاعل بدل رفعه في دار ونصب الكلمة بعد حرف الجر في لحافظات	دارُ بضم(الراء) فاعل و مرفوع لحافظاتِ بكسر (التاء) جارومجرور	٩٥/١١/٢٦	الأخبار الساعة ١٩	قناة الأهواز
صباحِ الخير صباحِ الفرح والسرور	جر المبتدأ بدل رفعه	صباحُ مبتدأ ومرفوع	بي تي	احلى ساعة وياكم	اذاعة خوزستان

نص العبارة	نوعية الخطأ	الصواب والدليل	التاريخ	البرنامج	القناة
الدكتور چوبين في ذمةَ الله	نصب الكلمة بعد حرف في الجارة	ذمةِ لانَّها أتت بعدحرف (في) الجارة	٩٤/١٢/١٥	مراحب	تلفاز خوزستان
هنااهواز مركز خوزستان	جر المبتدأ بدل رفعه	مركزُ بضم (الزاء) كل مبتدأ مرفوع	٩٥/١١/١١	اخبار الساعة ٢٠:٤٥	اذاعة خوزستان
ولكنَّ حكيمُ بن الطفيل لعنة الله عليه	رفع اسم لكنَّ المشبه بالفعل بدل نصبه	حكيمَ اسم لكنَّ المشبه بالفعل ومنصوب بفتح آخره	٩٥/٧/١٨	مدرسة الطف	تلفاز خوزستان

النتائج والتوصيات

من اهم النتائج التي توصلت إليها من طريق هذا البحث:

- وسائل الاعلام العامة و على رأسها الإذاعة و التلفزة لها الدور البارز في التنمية اللغوية.
- معظم الأخطا اللغوية و الصرفية و النحوية في قناة الأهواز الفضائية و القسم العربي لإذعة و تلفزة مركز خوزستان ناتجة عن ضعف المخزون اللغوي و عدم الإلمام باللغة العربية لدى بعض طواقم هاتين القناتين.
- بسبب بث معظم البرامج باللهجة العربية الدارجة، فالأخطاء اللغوية، فاقت الأخطاء الصرفية و النحوية فى القسم العربي لإذاعة و تلفزة مركز خوزستان، و عكس ذلك بسبب بث معظم البرامج باللغة العربية الفصحى فالأخطاء الصرفية و النحوية، فاقت الأخطاء اللغوية في قناة الاهواز الفضائية.
- أكثر الأخطاء الكتابية و الإملائية كانت على شاشة تلفزة خوزستان القسم العربي و أقلها على شاشة قناة الأهواز الفضائية

ومن أجل الحد من ذلك يجب أن تتخذ هاتان القناتان جملة من الإجراءات منها:

١- يجب توظيف وتربية كُتّاب ومنقّحين ومُعرّبين متخصّصين ومدققين باللغة العربية في هاتين القناتين من اجل عدم الوقوع فى الاخطاء المذكورة بالرسالة.

٢- يجب تسليم النص المكتّوب والمعرّب والمنقّح من قبّل الأخصائين باللغةالعربيةإلى المقدمين والمذيعين والمراسلين قبل قراءته واداءه على المستمعين والمشاهدين بوقت كافي.

٣- يجب كتابةالأعدادالواردةفي النشرةاوالنص بالحروف لا بالأرقام من اجل تجنب أخطاءالأعداد.

٤- يمكن بأختياراصحاب الشهادات العليافي مجال اللغةوالأدب العربي كمقدمين ومذيعين ومراسلين ومحررين وكاتبين ومنقحين ومدققين.

١- يجب تعريب كلّ البرامج الإذاعية والتلفزونية وتنقيتها من العاميات المخلة والركيكة، ومن المفردات الدخيلة يجب توطيدالعلاقات بين علم الإعلام وعلم اللغة العربية من طريق اتصالات مباشرة بالمجامع اللغوية حتى يبقى الإعلام

دوماًعلى اتصال بكل مايصدرمن المجامع اللغويةوعلى رأسهاكليات اللغةالعربيةوآدابهافي المحافظةوحتى على مستوى البلاد.

٢- يجب أن تستعمل القناتين في توعيتها الكلمات و العبارات الصحيحه التي تجمع بين البساطة في التعبير، و احترام قواعد اللغة، و كذلك قيام هاتين القناتين بالتوعية المستمرة في حث عرب محافظةخوزستان على النطق بالعربية بصو ر ة صحيحة .

يجب على القناتين المذكورتين أن تنظم ندوات لغوية و نحوية للعاملين بهما و إلقاء محاضرات بين الحين و الأخر، تناقش فيها مختلف القضايا اللغوية و النحوية المتعلقة بوسائل الإعلام واللغة.

٧- لابد من الاستعانه بما سبق ذكره من آليات تحافظ على اللغةالعربية، و تنقيتها، كالمعاجم العربية الأساسية، و المراجع الأخرى.

من طريق تتبعي ومشاهدتي للبرامج و لما يدور من حوارات منقولة على قناةالأهوازالفضائيةوالقسم العربي لإذاعة و تلفزة خوزستان وجدت أخطاء لغوية و صرفية و نحوية كثيرة أُخرى لم يفسح لي المجال ولن تسنح لي الفرصة أن اتطرق اليها، والمجال مفتوح لمن يريدأن يبحث فيها، من هذه الأخطاء:

- فتح همزة «إنّ» في موضع كسر، و كسرها في موضع فتح. و لكثرة فتح هذه الهمزة (خطأ) بعد القول، أُذَكِّرُ القارى الكريم بأن هذه الهمزة تُكسَر بعد القول مباشرة، نحو: «**قَالَ إِنِّي عَبدُاللهِّ**» و لا تُفتَح إلا إذا أُجرى القوُل مُجرى الظّنّ، نحو: (أَتَقُولُ أَنَّ العَالَ مَعدُومٌ). إى تظنّ.

- الخلط بين همزة الوصل و همزة القطع. من المعلوم أنّ همزة الوصل تُلفَظ في بدء الكلام و تسقُط فى دَرَجه، و يُهمَل رسمُها، بينما همزة القطع تُلفَظ فى بدء الكلام و في دَرَجهِ و يجب رسمُها دائماً.

- أخطاءكثيرةأُخرى في استعمال حروف الجر. إنني أتفق مع الرأى القائل: إنّ حروف الجر ينوب بعضُها عن بعض إذا لم يَلتَبِس المعنى، و مع ذلك يجب وضع هذه الحروف كما وردت في المعاجم ، مراعاةً للدّقّة.

- أجاب سؤالَه أو أجاب عن سؤاله،

أدقُ من: أجاب على سؤاله.

- آخذه بذنبه، أدقُّ من: آخذه من ذنبه.

- فكّر في الرجوع إلى مسقط رأسه، أدقُّ من: فكّر بالرجوع إلى مسقط رأسه... إلخ.

و تتأكد هذه الدقة إذا التبس المعنى، نحو: رَغِب في الشيء: أراده و رغِب عن الشيء: تركه زهد فيه.

وأخطاء في قراءة بعض الآيات القرآنية منها:

- **بسم الله الرحمنُ الرحيم**(بضم حرف نون الرحمن)، والصواب:(الرحمنِ) بكسر حرف (النون)

- **فَاستبقوا**الخير-والصواب:(**الخيرات**). البقرة١٤٨. -**ألابذكرالله تطمئنَ القلوب**(بفتح حرف النون في تطمئن).والصواب: (تطمئنُ). الرعد٢٨. -**منهاخلقناكم** اليهانعيدكم، والصواب: (**وفيهانعيدكم**) طه ٥٥. -ومن توكل **على الله فهوحسبه**، والصواب: (**ومن يتوكل**)الطلاق٣

-ومن يعرض عن ذكرى فله عيشة ضَنَكًا، والصواب:(**ومن اعرض عن ذكري فإنَّ له معيشة ضَنكا**)طه١٢٤.

-**وبرًابوالدتي ولم يجعلني ربي** شقيا، والصواب: (**جباراًشقياً**)مريم٣٢

وأخطاء مختلِفَة، أُخرى بعضها ناتج من عدم الإلمام بالقواعد النحوية و الصرفية و بعضها ناتج من عدم ضبط الكلمات بالشكل التام و تعوُّدَ الناس على نطقها بهذا الشكل، و فى ضوء تجربتي في التصحيح اللغوى لبعض نصوص البرامج الإذاعية والتلفزونية و كتابة بعض النصوص الخاصة بالبرامج العربية، و التعريب و الترجمة و...، لاحظت أن غالبيةهذه النصوص مليئة بالأخطاء النحوية و الصرفية و الإملائية و الأسلوبية...، و هنا أُريد أن أُشير إلى أن وسائل الإعلام تتحمل مسؤولية أخلاقية، في حالة نشر ما يُفسِد الذوقَ السليم، من نصوص ركيكة مهلهلة، لأن هذه النصوص ستؤثر فى القارئ، و المستمع تأثيراً سلبياً، فالقارئ و المشاهد يتأثر، سلباً أو إيجاباً بما يقرأ، و يشاهد لذلك نظل نكرر: الله الله في لغة كتاب الله، و الإسلام.

الهوامش

١-الخطيب،٢٠٠٥م:١٧

٢- الزبيدي،٢٠١٣م:١٣

٣- دالخطيب،٢٠٠٥م:١٠١

٤- العدناني،١٩٨٩م:١٠

٥- الخطيب:٢٢

٦- يعقوب ١٩٨٧م:٣٣٤

٧- العافي١٩٨٣:٢٥

٨- الزبيدي:١٥٦

٩- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج الفارسي- الكويت، ٢٠١٢م

١٠- المصدرالسابق،٢٥

١١- الخطيب،٢٢

١٢- المصدرالسابق،٢٣

13-feydus.ir.news

14- aladab.mihanblog.com.p

١٥- معجم المعاني، مادة لهج

١٦-عبيات،٢٠١٥م:١٢٧

١٧- المصدرالسابق،١٢٩

١٨- خجستة،حسن١٣٩٢هـ.ش:١١

١٩- گزارش عملكردشبكهءماهواره اي الأهواز١٣٤٥هـ.ق:٣

المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

الكتب العربية:

١. الخطيب،احمد(٢٠٠٥م): اللغة العربية ووسائل الإعلام المسموعة و والمرئية وتحديات العصر. منشورات جامعةالبتراء،عمان.

٢. الزبيدي، دوان موسى(٢٠١٣م): لغتنا والإعلام، دارالكتب القطرية.

٣. الشر توني، رشيد(د . ت):مبادىءالعربية، بيروت المطبعة الكاثوليكية .

٤. العافي، سلمان حسن(١٩٨٣م): التشكيل الصوتي في اللغة العربية، الطبعة الأولى.المملكة العربية السعودية.

٥. العدناني، محمد(١٩٨٩م): معجم المصطلحات اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى.

٦. مسعود،جبران(١٩٦٧م):الرائد، بيروت، الطبعة الثانية، دارالعلم للملايين.

٧. يعقوب،راميل وآخرون(١٩٨٧م):قاموس المصطلحات اللغويةوالأدبية دارالعلم للملايين، بيروت، الطبعةالأولى.

الكتب الفارسية:

١. خجستة، حسن(١٣٩٢هـ.ش): راهنمای کارکنان سازمان صداوسیمای جمهوري اسلامي ايران، مطبعة سروش، طهران، الطبعة الأولى.

٢. گزارش عملکرد شبکهء ماهواره اي الأهواز(١٣٤٥هـ.ق).

المقالات:

١. عبيات عاطي (٢٠١٥م): التأصيل اللغوي في اللهجة العربية الخوزستانية، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٦(١)

٢. المركزالعلمي للبحوث التربوية لدول الخليج الفارسي(٢٠١٢م): الكويت.

المصادرالأرشيوية:

١. ارشيو قناة الأهوازالفضائية.

٢. ارشيو اذاعة و تلفزة مركزخوزستان، القسم العربي .

المصادر والألكترونية :

١. (موقع على الإنترنيت).-ma-com.doo٣

٢. (موقع على الإنترنيت).-fey-dus.ir.news